



جمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن)
المشهرة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤
مديرية الشؤون الإجتماعية بالجيزة

معايير الإشراف التربوي في التربية الفنية في إطار مهارات القرن الحادي والعشرين بدولة العراق

Educational Supervisor in Art Education Standards in The Context Of
The Twentieth Century Atheist and Skills State
Of Iraq

بحث مقدم من
ماجد جاسم جليل

خلفية المشكلة :

حظي الإشراف التربوي في بلدان العالم المختلفة بصورة عامة وفي البلدان العربية بصفة خاصة بقدر كبير من الاهتمام وذلك لتطوير أنظمتها التربوية ورفع كفاءتها والذي انعكس بدوره على تطوير العملية التعليمية وتحقيق أهدافها التربوية.

" وقد تطور مفهوم الإشراف التربوي وتطورت فلسفته وأساليبه تطوراً ملموساً وواضحاً نتيجة للتطور في العوامل الثقافية والاجتماعية والتطور المعرفي والعلمي بالإضافة إلى النظريات التربوية والدراسات الميدانية في العلوم السلوكية والإنسانية والتي فتحت المجال أمام دراسة طبيعة الإشراف التربوي وتغير مفاهيمه وأساليبه متشياً مع التطور الإداري والعلمي " (روضة سيسالم وآخرون - ٢٠٠٧ - ٦١).

وتشير " نعيمة المدلل " ٢٠٠٣ إلى أن " على الرغم من مرور سنوات بل عقود عديدة ترجع إلى القرن الماضي أو ربما قبله لبداية الإشراف في الحقل التربوي وبالرغم من التطور الكبير الذي شهده هذا في مفاهيمه وأهدافه ومهامه وجوانبه المختلفة خلال هذه السنوات وحتى الوقت الحاضر فإن هناك شبه اتفاق بين المختصين والعاملين في هذا المجال على أن الحاجة ملحة لمزيد من الوضوح والتحديد لكثير من القضايا المتصلة به، فلا يزال مفهوم الإشراف غير محدد وغير متفق عليه كما أن أهدافه ومهامه والهيكل التنظيمية الخاصة به وعلاقته بالمجالات التربوية الأخرى بحاجة إلى مزيد من الدراسة والتجديد ". (نعيمة خليل المدلل - ٢٠٠٣ - ٦١)

ويؤكد " طارق عبد الحميد البديري " ٢٠٠١ على أن "المرحلة الراهنة تتطلب تهيئة إعداد الملاكات الإشرافية وإعداد الملاكات الإشرافية المؤهلة التي يكون باستطاعتها تقديم العون والمساعدة للمعلمين الآخرين في المدرسة وهذا يتطلب النظر إلى الإشراف التربوي نظرة تقدمية متطورة تقوم في ضوء أسس ومفاهيم جديدة فلا بد أن يعنى الإشراف التربوي... وفقاً لهذه النظرة بالدعم والإسناد والمعاونة والمساعدة للمعلم إذ لم يعد الإشراف توجيهاً وتعليمات وإصدار أوامر بل مشاركة تعاونية وتحمل مسئولية مشتركة إزاء العملية التربوية تطويرها دون اقتصرها على طرف واحد هو المعلم " (طارق عبد الحميد البديري - ٢٠٠١ - ١٧)

مشكلة البحث :

الإشراف التربوي يرتبط بالتدريس بشكل واضح أكثر من ارتباطه بالتلميذ والإشراف وظيفة أساسية للمدرسة نحو الحفاظ على عمليات التعليم والتعلم .

يعرف تسير ألدويك "١٩٩٨" بأنه عملية تعاونية قيادية وديمقراطية، تعني بالموقف التعليمي بجميع عناصره من مناهج ووسائل وأساليب وبيئة ومعلم وطالب وإدارة تهدف إلى دراسة العوامل المؤثرة في ذلك الموقف وتقييمها للعمل على تحديثها وتصميمها من أجل تحقيق أهداف العملية التعليمية " (تسير ألدويك -١٩٩٨-٨)

بينما يرى "سالم راشد" ٢٠٠٤ أن الإشراف عملية اتصال وتفاعل بين مختلف أطراف العملية التربوية وعناصرها لتحقيق فرص تعلم مناسبة للطلاب وفرص نمو مناسبة لسائر الأطراف " (سالم راشد -٢٠٠٤-٦٠)

وترى " إيزابيل فيفر "Esabil" (١٩٩٧) أن الإشراف التربوي عملية ذات غرض رئيسي واحد وهو تحسين التدريس وهو عملية تتم بين أشخاص وذات وجوه متعددة تتناول السلوك التعليمي ، والمنهاج التربوي، وبيئات التعلم وتقسّم التلاميذ إلى مجموعات واستغلال جهود المعلم والتطور المهني " (Esabil Viver-1997-p.19)

ويؤكد "طارق عبد الحميد" ٢٠٠١ على أن "الإشراف التربوي قيادة تربوية هدفها تهيئة الفرص المناسبة لنمو المعلمين وتطويرهم مهنيًا بهدف الارتقاء بمستوى التعليم " (طارق عبد الحميد -٢٠٠١-١٧).

حيث يتعرض واقع الإشراف التربوي لمجموعة من الصعوبات التي لاحظها الباحث من خلال تفاعله مع نظم التعليم بدولة العراق. قام الباحث استطلاع رأي الخبراء المتخصصين حول مدى صلاحية تصميم استبيان حول صعوبات الإشراف التربوي بدولة العراق في إطار مهارات القرن الحادي والعشرين .

أسماء لجنة الخبراء المتخصصين في مجال التربية الفنية (وفقا لترتيب الوظائف الأكاديمية عند تحكيم الإدارة)

١- أ.د / احمد حاتم : أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس التربية الفنية ،كلية التربية الفنية جامعة حلوان .

٢- أ.د / أيمن نبيه: أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس التربية الفنية ،كلية التربية الفنية جامعة حلوان .٣- أ.م. د / حنان دقماق : أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس التربية الفنية ،كلية التربية الفنية جامعة حلوان .

٤-م. د/محمد صالح : مدرس مناهج وطرق تدريس التربية الفنية ،كلية التربية الفنية جامعة حلوان .
٥-م. د / محمد يحيى : مدرس المناهج وطرق تدريس التربية الفنية ،كلية التربية الفنية جامعة حلوان .

أهداف البحث :

- تحديد صعوبات الإشراف التربوي التي تواجه مشرفي التربية الفنية بدولة العراق من خلال بناء الأدوات البحثية الملائمة .

فروض البحث :

توجد علاقة ايجابية بين نتائج تحليل صعوبات الأشراف التربوي التي تواجه مشرفي التربية الفنية بدولة العراق وبين تحديد مهارات الأشراف التربوي ألامه .

أهمية البحث :

١- إلقاء الضوء على أهمية الإشراف التربوي في تطوير عملية التعليم والتعلم.
٢- تنظيم عملية الاتصال والتفاعل بين المشرفين وسائر الأطراف ذات العلاقة بالعملية التربوية من خلال توضيح الأدوار المختلفة في ممارسة العمل الإشرافي

حدود البحث :

١-الحدود المكانية :المدارس الابتدائية في محافظة بابل

٢-الحدود الزمانية :العام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥

عينة البحث :

عينة عشوائية من مشرفي التربية الفنية شملت (١٠) مشرفي تربية فنية التابعين لمديرية التربية في محافظة بابل بدولة العراق

منهجية البحث :

يتبع البحث المنهج الوصفي فيما يتعلق بالإطار النظري للبحث ،كما يركز على الإطار التطبيقي وذلك عند تطبيق الأدوات البحثية وتحليلها

مصطلحات البحث :

١- معايير الإشراف التربوي : يعرف الباحث إجرائيا معايير الإشراف التربوي بأنه " عملية رسم رؤية مستقبلية للعمل الإشرافي تمثل ما يطمح أن يصل إليه ووضع الأهداف وصياغتها بشكل واضح من خلال التخطيط للعمل الإشرافي على المستوى الإداري والمستوى الميداني مع المعلمين ."

٢ - مهارات القرن الحادي والعشرين : تعرفه سريّة صدقي "على أن مهارات القرن الحادي والعشرين مصطلح شائع الاستخدام يعني النتاج المباشر للشراكة بين قطاع الاقتصاد وأصحاب القرار السياسي والتربويين من أجل بناء إطار فكري للتعليم القومي بهدف تطوير وبناء نموذج لنظم التعليم من الروضة إلى نهاية المرحلة الثانوية ،وقد اتبع هذا النظام في العديد من الدول مثل الولايات المتحدة الأمريكية وكندا وانجلترا"

(سريّة صدقي ودينا عادل -٢٠٠٩-٥)

الدراسات المرتبطة :

اسم الباحث	السنة	العنوان
١-دراسة "محسن عبد الجواد	٢٠٠٢	"تقويم نظام الإشراف في جمهورية مصر العربية في ضوء اتجاهات العالمية المعاصرة "
٢-دراسة "محمد النبأ	٢٠٠٣	الدور المهني للمشرف التربوي ومدى ممارسته له من وجهة نظر المعلمين في مدارس محافظة غزة"
٣-دراسة "سناء سالم حسن	٢٠٠٥	دور المشرف التربوي في تطوير الإدارة المدرسية في المرحلة الأساسية الدنيا بمحافظات غزة من جهة نظر المشرفين التربويين والمديرين "

الإطار النظري ويتضمن :

أولاً : معايير الإشراف التربوي في التربية الفنية :

وقد مر مفهوم الإشراف التربوي بمراحل عديدة ارتبطت بالتغير في مفهوم التربية، وتقدم البحوث النفسية والتربوية، وانتشار المبادئ الديمقراطية، والإيمان بالفلسفة التجريبية والاجتماعية السائدة في المجتمع، وكل هذه العوامل السابقة لم تنشأ منعزلة عن بعضها البعض ولا يمكن الفصل بينها فهي دائماً عوامل متداخلة تؤثر مجتمعة في التربية بصفة عامة وفي الإشراف التربوي بصفة خاصة، وقد أدى التفاعل بينها إلى تطور هذا الإشراف الذي أخذ في كل مرحلة من مراحل تطوره شكلاً خاصاً، ويمكن استعراض أبرز هذه المراحل فيما يلي:

١. المرحلة الأولى (الإشراف كتفتيش).

٢. المرحلة الثانية (الإشراف كتوجيه فني).

٣. المرحلة الثالثة (الإشراف التربوي)

وترى " غادة عبد المنعم " ٢٠١٢ أن هناك علاقة ارتباطية وتتابع بين تطور مفهوم الإشراف التربوي وبين التغيرات الحادثة في تطور مفاهيم ومناهج التربية الفنية في مراحل التعليم العام بجمهورية مصر العربية إذ مرت تلك المفاهيم والمناهج بعدة تغيرات من خلال مراحل متتابعة أوضحتها في خمسة مراحل وهي:

١. مرحلة النقل من الامشق والنماذج الطبيعية.

٢. مرحلة التعبير الحر المطلق.

٣. مرحلة ديناميكية توجيه فن الطفل.

٤. مرحلة التربية الفنية كميدان معرفي منظم.

٥. مرحلة التربية الفنية وتنمية العقل (غادة عبد المنعم - ٢٠١٢ - ٢٨ : ٣٣).

"، وفيما يلي شرح لتلك المراحل:

١ - مرحلة النقل من الامشق والنماذج الطبيعية:

مرت التربية الفنية بمراحل كان كل منها استجابة لمطالب فترة زمنية معينة فقد بدأت تحت مسمى (تعليم الرسم بالمدارس) لإكساب التلاميذ منذ الصغر مهارات حرفية الرسم والتحكم في النسب والتظليل والمنظور والزخرفة بصورة تعتمد على المهارة دون حرية التعبير

والابتكار حيث كان التعليم يستهدف تخريج كوادر داومت على الالتزام والإتباع والطاعة (وثيقة المعايير الأكاديمية المرجعية القومية - ٢٠٠٨ - ٣).

وقد ارتبطت هذه المرحلة بفلسفة التربية التقليدية التي كانت سائدة في المجتمع والتي قامت على أساليب القمع المختلفة وكان لذلك أثر فعال على مفاهيم واتجاهات مناهج التربية الفنية في تلك المرحلة إذ استخدم معلمو التربية الفنية أساليب التوجيه القائمة على إملاء قواعد ومهارات محددة للتلاميذ، تعتمد على النقل الحرفي والمحاكاة الدقيقة للنماذج المرسومة (الامشوق) والنماذج الطبيعية والمصنوعة مما أدى إلى إغفال جوانب كثيرة في تربية التلاميذ وظهور سلبيات من شأنها إعاقة النمو المتكامل لشخصية التلاميذ نتيجة عدم مراعاة الفروق الفردية في التعبير الفني بين التلاميذ وكذلك عدم إتاحة الفرص أمام التلاميذ للتعبير عن ذاتيتهم وانفعالاتهم وبالتالي عدم إتاحة أية فرص لنمو التعبير الفني الخلاق.

٢ - مرحلة التعبير الحر المطلق:

وفي هذه المرحلة ظهرت مفاهيم التربية الحديثة والتي قامت على الحرية الكاملة للطفل والاعتراف بالطفل كأساس للعملية التعليمية والتأكيد على ميوله ورغباته وضرورة احتكاكه المباشر بالطبيعة والبيئة المحيطة وتأثره بهذا الاتجاه في الفكر التربوي اعتمدت مناهج التربية الفنية على حرية التعبير الفني للتلاميذ حيث أصبح دور المعلم إثارة خيال التلاميذ لينطلقوا في التعبير الحر دون توجيه أو إرشاد باعتبار أن التوجيه الفني من شأنه أن يعوق النزعة الابتكارية لدى التلاميذ مما يؤدي إلى شيوع مظاهر الفوضى والاستهتار في العملية التربوية نتيجة موقف المعلم السلبي بالإضافة إلى توقف نمو الخبرات الفنية لدى التلاميذ مما يؤدي إلى تكرار الرسوم التي لا تدل على أية معانٍ .

٣ - مرحلة ديناميكية توجيه فن الطفل:

ومع ظهور فلسفة الفكر التقدمي في التربية الحديثة والتي أكدت على مفهوم الحرية الموجهة التي تعتمد على التفاعل المتبادل بين الطفل والمعلم حدث تطور ملحوظ في المناهج الدراسية وخاصة مناهج تدريس التربية الفنية التي اهتمت بالطفل وقدراته الابتكارية والعقلية والعمل على تنمية هذه القدرات من خلال الأنشطة المختلفة حيث أصبح معلم التربية الفنية يقوم بدور ديناميكي إيجابي مؤثر تجاه التلاميذ من خلال تفاعل جميع العوامل المؤثرة في توجيه التلاميذ كالحالة النفسية والتكوين العقلي والخبرات الماضية والخبرات الفنية الخاصة بالتلميذ.

٤ - مرحلة التربية الفنية كميدان معرفي منظم:

وقد ظهرت في الستينات من القرن العشرين العديد من الاتجاهات والآراء التي أكدت على أهمية تغيير وتطوير مفاهيم ومناهج التربية الفنية والنظر إليها من منطلق كونها أحد ميادين المعرفة الأساسية اللازمة للمتعلم.

ومن أهم هذه المحاولات ظهور اتجاه التربية الفنية كأحد ميادين المعرفة المنظمة وهو اتجاه لمناهج التربية الفنية المعاصرة يهدف إلى تدريس الفن باعتباره أسلوباً منظماً داخل عملية التعلم.

" وقد بدأ هذه الاتجاه في عام ١٩٨٣ حيث قام خبراء مركز جيتي بإعداد منهج مطور للتربية الفنية يقوم على اعتبار مناهج التربية الفنية كأحد ميادين المعرفة المنظمة والتي توضح لنا أن الفن يتم تعلمه من خلال منهج رسمي مستمر ومكتوب يتكون من مجموعة أنشطة تعرض معلومات وأفكار ومهارات من خلال مجموعة من الاستفسارات والإجراءات التي تعتبر مناسبة للطالب على أن يتم عرض هذه الأنشطة

في تسلسل يؤدي إلى فهم منظم للفن كما يجب أن يحتوى المنهج على عناصر اختيارية حتى تواجه الفروق الموجودة بين الطلاب والمعلمين (مي نور - ١٩٩٤ - ١١٤).

وقد أكد هذا الاتجاه على ضرورة العمل لإيجاد التوازن والاندماج والتكامل بين أربعة ميادين للمنهج (تاريخ الفن - التذوق الفني والجمالي - النقد الفني - الإنتاج الفني).

وذلك لتكوين فهم متكامل للفن داخل إطار التربية الفنية حيث اعتمد تاريخ الفن على التفاعل بين المعلم والتراث وتنمية القدرة على النقد الفني بالنسبة للطلاب في تحليل الأعمال الفنية بالإضافة إلى تنمية التذوق الفني والجمالي وتتمركز أهمية الإنتاج الفني في نمو القدرات والمهارات التقنية عند المتعلم بهدف إنتاج فني مبتكر

٥ - مرحلة التربية الفنية وتنمية العقل:

شهد القرن الحادي والعشرين تحولا واسعا المدى في النظرة إلى التعليم لصلة عامة وكذلك النظرة إلى كل من علاقة التعليم بالتركيز على تنمية العقل وليس المعرفة من ناحية، وعلى كلية الخبرة ليس في إطار المعرفة وتكاملها، ولكن في إطار الكونية والكوكبية من ناحية أخرى وقد أصبح هدف التعليم لا يقتصر على إعداد إنسان على دراية وتمكن من جوانب

المعرفة، ولكن إعداد إنسان قادر على التنافس والنجاح في الحياة، والعمل ليس على المستوى القومي فقط ولكن على المستوى العالمي.

وقد تطورت أهداف التعليم نتيجة لتتابع أهدافه النابعة من تتابع الثورات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.. عبر العصور بداية من:

- عصر الثورة الزراعية منذ عصر الفراعنة حتى القرن الثامن عشر حيث هدف التعليم إلى إعداد مزارعين أكفاء لديهم القدرة على العمل والتحمل.

- عصر الثورة الصناعية في القرن التاسع عشر، إذ هدف التعليم إلى إعداد صناع متمكنين لديهم معرفة وقدرة ومهارة مناسبة للعمل الصناعي متكرر الأداء.

- عصر الثورة المعلوماتية في القرن العشرين، حيث هدف التعليم إلى إعداد إنسان على درجة عالية من التمكن المعرفي، الذي وظف فيه الجانب الأيسر من العقل والمعنى باللغة والمهارات المرتبطة بها، إذ اعتبرت اللغة هي الأساس الذي يميز الإنسان عن سائر المخلوقات الأخرى في العالم حتى أن العلماء أطلقوا على الجانب الأيسر من العقل الجانب المهيمن والأساسي Dominant major .

- عصر الثورة المفاهيمية في القرن الحادي والعشرين، وقد ظهر نتيجة وفرة الإنتاج وسيطرة التكنولوجيا والكوكبية، حيث هدف التعليم فيه إلى إعداد مبدعين متعاطفين Empathizers لا يقتصر نشاطهم على المعارف المرتبطة بالجانب الأيسر من العقل، ولكن قادرين على توظيف الجانب الأيمن من العقل والمعنى بالقدرة على تناول المعرفة المتوافرة ليس فقط ما يختص باللغة اللفظية، ولكن كل أنواع وأشكال اللغات سواء اللفظية والسمعية والبصرية والتكنولوجية والإعلامية والعلمية والفنية الإبداعية، وقادرين أيضا على تحويل المعرفة التقليدية إلى فكرة وخلق جيل جديد يتحدى ويعدل ويضيف إلى كل أنواع المعرفة المتعددة على النحو التالي:

- فهم دور الفن كمادة محورية في المنهج من خلال تفسير وتحليل محتوى الفن إلى أربعة محاور أساسية وهي (المحتوى التاريخي والثقافي ، التعبير والتصميم الابتكاري، التدوق الجمالي، النقد الفني).

- استخدام الفن لتأكيد كلية الخبرة ودورها في حل المشكلات التقنية والعلمية والمجتمعية.

- فهم دور الفن كخبرة أساسية لجميع التلاميذ وليس الموهوبين فقط.

- تصميم أنشطة ممتعة تشجع على الجرأة والمخاطرة والتجريب والإبداع.

- فهم الأثر المتبادل بين الفن والثقافة.
- توظيف الفن لمحو الأمية البصرية.
- القدرة على المزاجية بين التقويم وبنية الإنتاج الفني والجمالي في العملية التعليمية.
- توضيح دور التكنولوجيا في توسيع مفهوم ومعنى ونوع الفنون.
- توظيف الأنشطة الفنية لإعداد الطالب للمشاركة الفعالة في المجتمع.
- استخدام الفن لإثراء البيئة المدرسية.
- تصميم أنشطة في النقد والتذوق الجمالي والفني وتوظيف مهارات التفكير الناقد في الأنشطة العلمية والحياتية.

وقد هدف التعليم في هذا العصر (القرن الحادي والعشرين) إلى إعداد إنسان قادر على اكتساب أقصى درجات المرونة وسرعة التفكير وقبول المخاطرة والقضايا الخلافية والتعلم من خلال الاكتشاف، والتجربة والخطأ، والشعور بالمسئولية الفردية، والتعامل مع المحتمل والمجهول، والتعامل مع عالم الواقع والعوامل الافتراضية والرمزية والانتقال من التعلم الموجه إلى التعلم الذاتي والتعلم عن بعد إلى جانب تنمية قدرته على الإبداع والخيال والتذوق. ويرى الباحث إن هناك صعوبات تخص الإشراف على معلم التربية الفنية بدولة العراق

- قلة عدد المشرفين الاختصاصيين لمادة التربية الفنية .
- النظرة الخاطئة للعاملين في مجال التربية الفنية باعتباره ماله تكميلية.
- تلاقي مادة التربية الفنية الكثير من الإهمال حتى من القائمين بمسئولية المادة (الموجهين -المسؤولين).
- بعض القائمين على التوجيه انشغلوا ببعض الأعمال الأخرى حتى يرتقون بوضعهم المادي وأصبح دورهم في الإشراف على المادة شكليا على الورق .
- ليس كل من يقوم بتدريس المادة لديه موهبة إخراج الطاقة الفنية من التلاميذ بطريقة سليمة لا تلغي على حاسته الفنية .
- وفي ضوء ما سبق فقد أمكن للباحث تصميم (مصفوفة) يوضح من خلالها العلاقة التفاعلي بين مفهوم الإشراف التربوي ومراحل تطور مفهوم التربية الفنية.

ثانيا : معايير الإشراف التربوي في إطار مهارات القرن الحادي والعشرين :

من مهام الإشراف الأساسية تدريب المعلم وتطوير ادائه ، فالمفهوم الحديث للإشراف ابتعد عن أسلوب التفتيش وتتبع الأخطاء أو حتى التقييم المجرد . بل يجعل من الغايات الأساسية مساعدة المعلم وتدريبه لإيجاد الطرق المناسبة للبناء العلمي والتربوي ، التي تيسر للمعلم تنمية نفسه علميا وتربويا .

(www.mohe.ps)

وتولى الإدارة العامة للإشراف والتأهيل التربوي اهتماما بالغا بتنمية الكوادر البشرية إثناء الخدمة ، وتشتمل تدريب المعلمين والمشرفين التربويين ومديري المدارس والإداريين ، وتنطلق الإدارة العامة للإشراف والتأهيل التربوي من المبادئ الآتية :

تحسين أداء المعلمين والمشرفين التربويين ومديري المدارس والإداريين بهدف إثراء معارفهم وإكسابهم المهارات الجديدة وصقل اتجاهاتهم وتوجيههم التوجهات الإيجابية وذلك من خلال تزويدهم بالطرق والأساليب الحديثة في التعليم وتدعيم خبراتهم في مجال التخصص . تتجز الإدارة العامة للإشراف والتأهيل التربوي مهامها التنموية عن طريق إشراف تربوي فاعل يأخذ بعين الاعتبار تطوير عمل المشرف التربوي وتنمية مهاراته ومتابعة وتقييم أدائه ورعاية جميع شؤونه الفنية والوظيفة والإدارية وتعكس الإدارة العامة للتدريب والإشراف منهجية تهدف إلى تحقيق التكامل بين الأطراف المختلفة وتعتبر المعلم أداة نجاح التطوير التربوي ولذلك لابد من رفع كفايته من خلال برامج تدريبية مناسبة والتي تعتمد على الحاجات التدريبية المستتدة للبحث العلمي . ومتابعة شؤون الإشراف التربوي من خلال ما يلي :

- تنمية وتحسين المهارات الإشرافية للمشرفين التربوي بهدف إكسابهم الخبرات اللازمة لعمل المشرف التربوي من خلال البرامج التدريبية المتخصصة .
- تنظيم عمل المشرف التربوي فنيا وإداريا من خلال النماذج والأدوات المصممة لتحقيق هذه الغاية
- متابعة وتقييم عمل المشرف على مستوى المديرية استنادا إلى المعايير المتفق عليها والمحدد لذلك
- متابعة جميع القضايا الفنية والإدارية التي تخص المشرف التربوي مع مختلف الجهات المختصة على مستوى الوزارة

- تقييم أداء المشرف التربوي بشكل دوري من خلال الخلاصات الشهرية الواردة من روساء أقسام الأشراف على مستوى المديریات ونماذج التقييم السنوية الخاصة بذلك واستخلاص النتائج الأشراف على عملية تشكيل فرق أعداد المواد التدريبية وعملية الأعداد

- الأشراف على التدريب المركزي لأعداد المدربين

دائرة الأشراف التربوي تهدف إلى تحديد السياسة العامة للأشراف التربوي ومتابعة تنفيذها في مديريات التربية والتعليم والعمل على تطويرها عملية الأشراف التربوي لتواكب كل جديد المهام الوظيفية :

أعداد الخطط اللازمة بانوا عها

- تحديد الاحتياجات التدريبية الخاصة با الأشراف التربوي.

- أعداد مواد تدريبية وأدلة خاصة با الأشراف التربوي .

- تطوير المشرفين التربويين - القدامى والجدد من خلال التدريب وعقد الدورات واللقاءات الخ...

- تطوير الأساليب الإشرافية وأدواتها .

- وضع تعليمات خاصة بمهام قسم الأشراف التربوي وتنظيم عمل المشرفين التربويين فنيا وادريا وتحديد أدوارهم .

- إعداد مواد تدريبية وأدلة خاصة با الأشراف التربوي .

-تطوير الأساليب وأدواتها .

- أعداد التقارير الفصلية والسنوية الخاصة بإعمال المشرفين

- تقييم المشرفين التربويين . (a131oom.com)

الإطار العملي :

١-تصميم استطلاع رأي لتحليل صعوبات الإشراف التربوي التي تواجه مشرفي التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية بدولة العراق

٢-عرض الاستطلاع على لجنة الخبراء والمتخصصين للتحقق من صدق محاور وبنود الاستبيان

٣- تطبيق الاستطلاع على عينات البحث من الأطراف ذات الصلة

قام الباحث بتطبيق الاستبيان على مشرفي التربية الفنية بمحافظة بابل بدولة العراق والتي تنقسم الى مستويات (مرتبط ، مرتبط إلى حد ما ، غير مرتبط)

مقترحاته	العنوان	المحاور المحور الأول
	صعوبات مرتبطة بالأدوار التربوية والتعليمية	١-يستخدم أدوات مناسبة للمتابعة والتقييم لجميع المعلومات اللازمة لتحسين الاداءات
		٢-يساعد على الاستفادة من خبرات الآخرين في دعم التنمية المهنية
		3-يشارك في تخطيط وتنفيذ وتقييم البرامج داخل وحدات التدريب والتقييم المدرسية
		٤-يعي دوره كمستشار وموجه للتلاميذ
		٥- يوجه المعلم إلى استخدام مداخل علمية مناسبة لربط المنهج بالبيئة
		٦- يوجه المعلمين لتفعيل التكامل بين مناهج المواد الدراسية الأخرى والفن
		٧-يشارك في تطوير نظام فعال للمتابعة والتقييم لتحسين اداءات المعلم
		٨- يشارك في تطوير نظام فعال للمتابعة والتقييم لتحسين اداءات المعلم
		٩- يتابع تخطيط وتنفيذ وتقييم الأنشطة الصفية واللاصفية.
		١٠- يساعد المعلمين والموجهين علي تصميم واستخدام أدوات مناسبة للتقويم الذاتي.
		١١- يعكس في ممارساته الإشرافية وعيه بمفهوم مجتمع التعلم.
		12- يشارك في تفعيل دور مجلس الأمناء والآباء والمعلمين في دعم مجتمع التعلم في المدارس التي يشرف عليها.
		١٣- يستخدم وسائل وأساليب متنوعة في ممارساته الإشرافية.
		١٤- يوجه المعلمين لتخطيط وتنفيذ أنشطة وخبرات تعليمية تكسب التلاميذ مهارات التعلم الذاتي.

		١٥ - يستخدم أساليب مناسبة لاكتشاف ورعاية ونشر إبداعات المعلمين.
مقترحاته	العنوان	المحاور
	صعوبات مرتبطة بالأدوار الاجتماعية	المحور الثاني : لاستبيان مشرفي التربية الفنية
		1- يعي دوره كراند اجتماعي يقدم ثقافة المجتمع لتلاميذه.
		2- يعي دوره في ترسيخ حب الوطن والانتماء إليه لدى تلاميذه.
		3- يسعى إلى ربط ودعم مواقف تعلم الفن بإمكانيات واحتياجات البيئة المحيطة بالتلميذ.
		4- يسعى إلى الاستفادة من مقومات البيئة جماليا بما يخدم العملية التعليمية.
		5- يصمم أنشطة تعليمية تعكس مشكلات البيئة.
		6- يحرص على تحقيق مرونة اجتماعية وترسيخ القيم والعادات المرتبطة بالمجتمع أثناء الممارسة الفنية.
		7- يسعى إلى إيجاد أساليب وآليات لتوطيد التعاون وإقامة الشراكات
		بين المدرسة والمؤسسات الاجتماعية الأخرى.
		8- يعي دوره كشريك لأولياء الأمور في تربية أولادهم.
		9- يحرص على التعاون والتواد مع زملائه والعاملين بالمدرسة.
		10- يتيح فرص لمشاركة المعلمين في المعارض الجماعية والفردية بأعمال فنية تعبر عن فكر وفلسفة المجتمع والبيئة المحيطة.
مقترحاته	صعوبات مرتبطة بالأدوار الفنية	المحور الثالث :لاستبيان مشرفي التربية الفنية
		1- يشجع المعلم علي استخدام مهارات حل المشكلات والتفكير الناقد والإبداعي في حياته الشخصية والمهنية.
		2- يساعد المعلم على البحث والتجريب والممارسة الفنية الإبداعية.
		3 - يساعد المعلم على مواكبة التغيرات والمستحدثات وتوظيفها في تعليم وإنتاج الفن.
		4- يهتم باكتشاف ورعاية المواهب والقدرات الإبداعية.
		5- يشترك في تصميم برامج وأنشطة إثرائية لنمو المواهب والقدرات الإبداعية.
		6- يسهم في تنمية الشخصية الفنية الناقدة في تذوق الفنون التراثية والمعاصرة لدى المعلم.
		7- يساعد المعلم علي بحث ودراسة المشكلات الخاصة بتعليم

		الفن وإيجاد الحلول الممكنة.
		يساعد المعلم علي توظيف الوسائط التكنولوجية والتقنيات والمهارات في تعلم وإنتاج الفن.
		٩- يشجع المعلم علي ربط الفن بالقضايا والمشكلات والأحداث الجارية المرتبطة بالمجتمع.
		10- يشجع المعلم على متابعة الاتجاهات الفنية المعاصرة وزيارة المعارض الفنية.
مقترحاته	صعوبات مرتبطة بالأدوار الإنسانية	المحور الرابع :لاستبيان مشرفي التربية الفنية
		١- يحترم آراء المعلمين ويتعامل معهم كزملاء.
		٢- يساهم في دعم مناخ إيجابي من العلاقات الإنسانية من خلال التواصل بين أعضاء مجتمع التعلم.
		٣- يتيح فرصاً مناسبة للمعلمين للتعبير عن أفكارهم بحرية.
		٤- يدعم ثقة المعلم في نفسه ويعمل على رفع الروح المعنوية لديه.
		٥- يرسخ أسس الحوار وإبداء الرأي.
		6 - يراعي العدالة والمساواة عند التعامل مع المعلمين.
		٧- يمد يد العون للمعلم عندما يطلب أي مساعدات فنية.
		8 - يساند المعلم في قضاياها المشروعة إمام الإدارة المدرسية.
مقترحاته	صعوبات مرتبطة بالأدوار الإدارية	المحور الخامس : لاستبيان مشرفي التربية الفنية
		١- يساعد المدارس في وضع رؤاها المستقبلية.
		٢- يستخدم أساليب مناسبة لنشر ثقافة التغيير.
		٣- يستخدم الأساليب العلمية في إدارة النزاع.
		٤- يدعم قدرات المعلمين لتحقيق التعلم الفعال للتلاميذ.
		٥- يلتزم في ممارسته بأخلاقيات مهنة التعليم.
		٦- يدعم عناصر التنمية المهنية لنفسه ولزملائه من الموجهين والمعلمين.
		٧- يعمل على إيجاد قنوات اتصال مع مراكز البحوث والكلية لرفع مستوي الأداء.
		٨- يوظف نتائج البحوث العلمية في مجال تخصصه
		٩- يساعد المعلمين وزملاءه من الموجهين علي حل المشكلات التربوية بالأسلوب العلمي.

		١٠- يشارك في تنفيذ برامج الإرشاد والرعاية للمعلمين والموجهين الجدد.
		١١- يشارك في تخطيط وتنفيذ وتقييم البرامج داخل وحدات التدريب والتقييم المدرسية لمعالجة فجوات الأداء.
		١٢- يشترك في وضع نشرات تربوية إرشادية في مجال التخصص
		١٣- يتابع خطة عمل المعلم وسلامة الإجراءات التنفيذية.
		14- يشترك في عقد ندوات، ومسابقات وأنشطة، وورش عمل فنية.

المحور الأول : المتوسط المرجح : ١,٦٧

الانحراف المعياري : ٠,٥٠

المحور الثاني : المتوسط المرجح : ١,٦٥

الانحراف المعياري : ٠,٥٨

المحور الثالث : المتوسط المرجح : ١,٦١

الانحراف المعياري : ٠,٤٣

المحور الرابع : المتوسط المرجح : ١,٤٤

الانحراف المعياري : ٠,٤١

المحور الخامس : المتوسط المرجح : ١,٥٦

الانحراف المعياري : ٠,٥٣

ملخص البحث

عنوان البحث : " معايير الإشراف التربوي في التربية الفنية في إطار مهارات القرن الحادي والعشرين بدولة العراق "

- تحديد صعوبات التربوي التي تواجه مشرفي التربية الفنية بدولة العراق .
وتتلخص أهمية البحث فيما يلي :

- إلقاء الضوء على أهمية الإشراف التربوي في تطوير عملية التعليم والتعلم .
- تنظيم عملية الاتصال والتفاعل بين المشرفين وسائر الأطراف ذات العلاقة بالعملية التربوية من خلال توضيح الأدوار المختلفة في ممارسة العمل الإشرافي .
والبحث منقسم إلى محاور :

- المحور الأول ويتضمن خلفية المشكلة ومشكلته ، والهدف منه ، والأهمية ، والفروض ، والحدود والمنهجية والخطوات والمصطلحات .

- المحور الثاني :

وقد تناول فيه الباحث الجانب التطبيقي للبحث

١- معايير الإشراف التربوي في التربية الفنية :

٢- معايير الإشراف التربوي في إطار مهارات القرن الحادي والعشرين :

الإطار العملي :

١- تصميم استطلاع رأي لتحليل صعوبات الإشراف التربوي التي تواجه مشرفي

التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية بدولة العراق .

٢- عرض الاستطلاع على لجنة الخبراء والمتخصصين للتحقيق من صدق محاور

وبنود الاستبيان .

٣- تطبيق الاستطلاع على عينات البحث من الأطراف ذات الصلة .

المحور الثالث :

وقد اشتمل على تحليل نتائج البحث وتوصيات

الاستنتاجات والتوصيات :

- ١- الاهتمام بإقامة ورش عمل تربوية وفنية متخصصة في مجالات التربية الفنية بصفة عامة ومجال الإشراف التربوي بصفة خاصة يتم خلالها تقديم الخبرات ومهارات متطورة
- ٢- مواكبة المناهج وطرق التدريس في التربية الفنية بما يتفق في إطار مهارات القرن الحادي والعشرين .
- ٣- مشاركة مشرفي التربية الفنية في المعارض الجماعية والفردية بأعمال فنية تعبر عن البيئة المحيطة وفلسفة المجتمع .
- ٤- هناك علاقة تفاعلية بين مراحل تطور مفهوم الإشراف التربوي ومفهوم التربية الفنية .

المراجع والمصادر:

- ١- ايزبيل فيفر ،جين دنلاب : الأشراف التربوي على المعلمين ،ترجمة محمد عيد ديراني ،الجامعة الأردنية ،عمان ،الأردن ،(٢) ،١٩٩٧
- ٢-تسير ألدويك :أسس الإدارة التربوية والمدرسة والأشراف التربوي ،ط م ،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع عمان ،١٩٩٨ .
- ٣-سالم راشد القمزي : قضايا تربوية ،دار الفكر العربي ،القاهرة ،ط(١) ،٢٠٠٤
- ٤-سناء سالم حمزة : "دور المشرف التربوي في تطوير الإدارة المدرسية في المرحلة الأساسية الدنيا بمحافظات غزة من وجهة نظر المشرفين التربويين والمديرين "رسالة ماجستير غير منشوره ،الجامعة الإسلامية ،غزة (٢٠٠٥).
- ٥-روضة سيسالم : "مهام المشرف التربوي في تطوير أداء معلمي العلوم في المرحلة الثانوية بمحافظات غزة ،رسالة ماجستير ،جامعة عين الشمس ،(٢٠٠١).
- ٦-نعيمة خليل المدلل : "تصور مقترح لمواجهة معوقات الأشراف التربوي في محافظات غزة في ضوء الاتجاهات المعاصرة " رسالة ماجستير غير منشوره ،الجامعة الإسلامية غزة ،٢٠٠٣،
- ٧-مي عبد المنعم نور : "تصميم منهج للتربية الفنية للمرحلة الثانوية في ضوء اتجاهات معاصره للتربية الفنية ، رسالة ماجستير ،غير منشوره كلية التربية الفنية جامعة حلوان ،١٩٩٤.
- ٨-محمد ألبنا : " الدور المهني للمشرف التربوي ومدى ممارسته له من وجهة نظر المعلمين في مدارس محافظة غزة " رسالة ماجستير غير منشوره ، الجامعة الإسلامية ،غزة ،٢٠٠٣،
- ٩-محسن عبد الجواد : " تقويم نظام الإشراف التربوي في جمهورية مصر العربية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة "رسالة ماجستير غير منشوره جامعة الزقازيق ، مكتبة التربية ،٢٠٠٢،
- ١٠-غادة عبد المنعم سيد محمود : " برنامج مقترح للتدريب على مهارات الأشراف التربوي لمعلم التربية الفنية في ضوء الاتجاهات الحديثة ، رسالة دكتوراه جامعة حلوان ،،٢٠١٢

١١-سرية صدقي ، دينا عادل : دور مهارات القرن الحادي والعشرين كا استراتيجية فعالة في خلق فرص عمل ،-٢٠٠٩

١٢- وثيقة المعايير الأكاديمية القومية المرجعية : مشروع برنامج إقامة نظم داخلية لضمان الجودة في كليات التربية النوعية ورياض الأطفال تخصص التربية الفنية المجلس الأعلى للجامعات ، ،٢٠٠٨

١٣-طارق عبد الحميد ٢٠٠١: تطبيقات ومفاهيم في الأشراف التربوي ،عمان .الأردن :دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع

مواقع الانترنت :

١٤- ([Http://www.mohe.ps](http://www.mohe.ps))

١٥ - ([Http://a131oom](http://a131oom))